

لسان العرب

(كعم) الكِعَامُ شَيْءٌ يُجْعَلُ عَلَى فَمِ الْبَعِيرِ كَعَمَ الْبَعِيرُ يَكْعُمُهُ كَعْمًا فَهُوَ مَكْعُومٌ وَكَعِيمٌ شَدَّ فَاهُ وَقِيلَ شَدَّ فَاهُ فِي هَيَاجِهِ لئَلَا يَعْصَّ أَوْ يَأْكُلَ وَالْكِعَامُ مَا كَعَمَهُ بِهِ وَالْجَمْعُ كُعُومٌ وَفِي الْحَدِيثِ دَخَلَ إِخْوَةُ يُوسُفَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ مِصْرَ وَقَدْ كَعَمُوا أَفْوَاهَهُ إِبْلَهُمْ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ هُفَافُ الْبَعِيرِ مَقْمُوعٌ وَسَاكَتْ مَكْعُومٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَدْ يُجْعَلُ عَلَى فَمِ الْكَلْبِ لئَلَا يَنْبَحَ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَرَرْنَا عَلَيْهِ وَهُوَ يَكْعُمُ كَلْبِيَّةَ دَعِ الْكَلْبَ يَنْبَحُ إِنَّمَا الْكَلْبُ نَابِحٌ وَقَالَ آخَرُ وَتَكْعُمُ الْكَلْبَ الْحَيَّ مَنِ خَشِيَهُ الْقَرَى وَنَارُكَ كَالْعَذْرَاءِ مِنْ دُونِهَا سِتْرٌ وَكَعَمَهُ الْخَوْفُ أَمْسَكَ فَاهُ عَلَى الْمَثَلِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ بَيْنَ الرَّجَا وَالرَّجَا مِنْ جَنْبٍ وَاصْرِيَّةٍ يَهْمَاءُ خَابِطُهَا بِالْخَوْفِ مَكْعُومٌ وَهَذَا عَلَى الْمَثَلِ يَقُولُ قَدْ سَدَّ الْخَوْفُ فَمَهُ فَمَنْعَهُ مِنَ الْكَلَامِ وَالْمُكَاةِ التَّقْبِيلُ وَكَعَمَ الْمَرْأَةُ يَكْعُمُهَا كَعْمًا وَكُعُومًا قَبِيلُهَا وَكَذَلِكَ كَاعَمَهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أَنْهَى عَنِ الْمُكَاةِ وَالْمُكَامَةِ وَهُوَ أَنَّ يَلَاثِمَ الرَّجُلُ صَاحِبِيَهُ وَيَضَعُ فَمَهُ عَلَى فَمِيهِ كَالْتَقْبِيلِ أُخِذَ مِنْ كَعَمِ الْبَعِيرِ فَجَعَلَ النَّبِيُّ أَلَا ثَمَهُ إِيَّاهُ بِمَنْزِلَةِ الْكِعَامِ وَالْمُكَاةِ مُفَاعَلَةٌ مِنْهُ وَالْكِعُومُ وَرَعَاءُ تَوْعَى فِيهِ السَّلَاحُ وَغَيْرُهَا وَالْجَمْعُ كِرْعَامٌ وَالْمُكَاةُ مُضَاجَعَةُ الرَّجُلِ صَاحِبِهِ فِي الثُّوبِ وَهُوَ مِنْهُ وَقَدْ نَهَى عَنْهُ وَكَعَمَتْ الْوَعَاءُ سَدَّتْ رَأْسَهُ وَكُعُومُ الطَّرِيقِ أَفْوَاهُهُ وَأَنْشَدَ أَلَا نَامَ الْخَلِيٌّ وَبِتَّ حِلْسًا بَطَاهِرُ الْغَيْبِ سُدَّ بِهِ الْكُعُومُ قَالَ بَاتَ هَذَا الشَّاعِرُ حِلْسًا لَمَّا يَحْفَظُ وَيَرْعَى كَأَنَّهُ حِلْسٌ قَدْ سُدَّ بِهِ الْكُعُومُ الطَّرِيقُ وَهِيَ أَفْوَاهُهُ وَكَعَمُومُ اسْمُ